

لسان العرب

(غدر) ابن سيده الغَدْرُ ضدُّ الوفاء بالعهد وقال غيره الغَدْرُ ترك الوفاء غَدْرَهُ وَغَدَرَ بِهِ يَغْدِرُ غَدْرًا تقول غَدَرَ إِذَا نقض العهد ورجل غادرٌ وَغَدَّارٌ وَغَدَّيْرٌ وَغَدُورٌ وكذلك الأُنثى بغير هاء وَغَدْرٌ وأكثر ما يستعمل هذا في النداء في الشتم يقال يا غُدْرُ وفي الحديث يا غُدْرُ أَلَسْتُ أَسْعَى فِي غَدْرٍ تَكْفِفُ قَالَ فِي الْجَمْعِ يَالَ غُدْرُ وفي حديث الحديبية قال عروة بن مسعود للمغيرة يا غُدْرُ وهل غَسَلْتَ غَدْرَكَ إِلَّا بِالْأَمْسِ؟ قال ابن الأثير غُدْرٌ معدول عن غادر للمبالغة ويقال للذكر غُدْرٌ والأُنثى غَدَارٌ كقَطَامٍ وهما مختصَّان بالنداء في الغالب ومنه حديث عائشة قالت للقاسم الجلسي غُدْرُ أَي يا غُدْرُ فحذفت حرفَ النداء ومنه حديث عاتكة يا لَغُدْرُ يا لَفْجَرُ قال ابن سيده قال بعضهم يقال للرجل يا غُدْرُ ويا مَغْدَرُ ويا مَغْدِرُ ويا ابن مَغْدَرٍ ومَغْدَرٍ والأُنثى يا غَدَارٍ لا يستعمل إِلَّا في النداء وامرأة غَدَّارٌ وَغَدَّارَةٌ قال ولا تقول العرب هذا رجل غُدْرٌ لأنَّ الغُدْرَ في حال المعرفة عندهم وقال شمر رجل غُدْرٌ أَي غادرٌ ورجل نُصْرٌ أَي ناصرٌ ورجل لُكْعٌ أَي لَتِيمٌ قال الأزهري نَوَّنها كلها خلاف ما قال الليث وهو الصواب وإنما يترك صَرْفُ باب فُعْلٍ إِذَا كان اسمًا معرفة مثل عُمَرُ وَزُفَرٌ وفي الحديث بين يَدَي الساعة سِنُونُ غَدَّارَةٍ يُكْثِرُ المطرُ وَيَقِلُّ النباتُ هي فَعَّالَةٌ من الغَدْرِ أَي تُطْمَعُهُمْ فِي الْخِصْبِ بِالْمَطَرِ ثُمَّ تُخْلِفُ فجعَل ذلك غَدْرًا منها وفي الحديث أَنه مرَّ بِأَرْضٍ يُقال لها غَدْرَةٌ فسمّاها خَضِرَةٌ كَأَنَّهَا كانت لا تسمح بالنبات أَوْ تنبت ثم تُسْرِعُ إِلَيْهِ الْآفَةُ فَشَبَّهَتْ بِالْغَادِرِ لِأَنَّهُ لَا يَفْقِي وقد تكرر ذكر الغَدْرِ على اختلاف تصرُّفه في الحديث وَغَدَرَ الرَّجُلُ غَدْرًا وَغَدَرَانًا عن اللحياني قال ابن سيده ولست منه على ثقة وقالوا النَّذْبُ غادرٌ أَي لا عهد له كما قالوا الذِّئْبُ فَاجِرٌ وَالْمَغَادِرَةُ التَّرْكُ وَأَغْدَرَ الشَّيْءَ تَرَكَهُ وَبَقَّاهُ حَكَى اللحياني أَعَانَنِي فُلَانٌ فَأَغْدَرَ لَهْ ذَلِكَ فِي قَلْبِي مَوَدَّةً أَي أَبْقَاهَا وَالْغُدْرَةُ مَا أُغْدِرَ مِنْ شَيْءٍ وَهِيَ الْغُدَّارَةُ قال الْأَفْوه في مُضَرَّ الْحَمْرَاءِ لَمْ يَتَّسِرْكَ غُدَّارَةٌ غَيْرُ الذِّسَاءِ الْجُلُوسِ وَعَلَى بَنِي فُلَانٍ غَدْرَةٌ مِنَ الصَّدْقَةِ وَغَدْرٌ أَي بَقِيَّةٌ وَأَلْقَتِ النَّاقَةُ غَدْرَهَا أَي مَا أَغْدَرَتْهُ رَحِمُهَا مِنَ الدَّمِ وَالْأَذَى ابْنُ السَّكَيْتِ وَأَلْقَتِ الشَّاةُ غُدُورَهَا وَهِيَ بَقَايَا وَأَقْدَاءُ تَبْقَى فِي الرَّحِمِ تَلْقِيهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَاحِدَةُ الْغِدْرِ غِدْرَةٌ وَيَجْمَعُ غِدَارًا وَغِدَرَاتٍ وَرَوَى بَيْتَ الْأَعَشَى لَهَا غِدَرَاتٍ وَاللَّوْحِقُ تَلَّحَقَ بِهِ غَادِرٌ مِنْ مَرَضٍ وَغَابِرٌ أَي بَقِيَّةٌ وَغَادَرَ الشَّيْءُ مُغَادَرَةً وَغِدَارًا

وَأَغْدَرَهُ تركه وفي حديث النبي A أَنه قال ليتني غُودِرْتُ مع أصحاب نُحْمٍ الجبل قال أبو عبيد معناه يا ليتني استُشْهِدْتُ معهم الذُّحُمُ أصل الجبل وسَفْحُهُ وأَرَادَ بِأَصْحَابِ الذُّحُمِ قَتْلِي أُحُدٌ وغيرهم من الشهداء وفي حديث بدر فخرج رسول الله ﷺ في أصحابه حتى بلغ قَرْقَرَةَ الكُدُرِ فَأَغْدَرُوهُ أَي تركوه وخلَّـفوه وهو موضع وفي حديث عمر وذكر حسن سياسته فقال ولولا ذلك لأَغْدَرْتُ بعضَ ما أسْـوَقُ أَي خَلَّـفْتُ شَيْئاً نَفْسَهُ بالراعي ورَعِيَّتَهُ بالسَّـرْحِ وروي لَغْدَرْتُ أَي لَأَلْفَعَيْتُ الناس في الغَدَرِ وهو مكان كثير الحجارة وفي التنزيل العزيز لا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً أَي لا يترك وغَادَرَ وَأَغْدَرَ بمعنى واحدٍ والغَدِيرُ القطعة من الماء يُغَادِرُهَا السيل أَي يتركها قال ابن سيده هذا قول أبي عبيد فهو إِذَا فَعِيل في معنى مفعول على اطَّـراح الزائد وقد قيل إِنَّه من الغَدَرِ لِأَنه يَخُونُ وَرَّادَهُ فَيَنْضُبُّ عَنْهُمْ وَيَغْدِرُ بِأَهْلِهِ فَيَنْقَطِعُ عِنْدَ شِدَّةِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ وَيَقْوِي ذَلِكَ قَوْلُ الْكَمِيتِ وَمِنْ غَدَرِهِ نَبَزَ الْأَوَّلُونَ بِأَنَّهُ لَقَّبَ بِهِ الْغَدِيرُ الْغَدِيرَا أَرَادَ مِنْ غَدَرِهِ نَبَزَ الْأَوَّلُونَ الْغَدِيرَ بِأَنَّهُ لَقَّبَ بِهِ الْغَدِيرَ الْغَدِيرَ الْأَوَّلَ مَفْعُولُ نَبَزَ وَالثَّانِي مَفْعُولُ لَقَّبَ بِهِ وَقَالَ اللَّحْيَانِي الْغَدِيرُ اسْمٌ وَلَا يَقَالُ هَذَا مَاءُ غَدِيرٍ وَالْجَمْعُ غُدُرٌ وَغُدْرَانٌ وَاسْتَغْدَرَتْ ثُمَّ غُدُرٌ صَارَتْ هُنَاكَ غُدْرَانٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ قَادِمًا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ A فَسَأَلَهُ عَنْ خِصْبِ الْبِلَادِ فَحَدَّثَ أَنَّ سَحَابَةً وَقَعَتْ فَاخْضَرَّتْ لَهَا الْأَرْضُ وَفِيهَا غُدُرٌ تَنْخَاسُ وَالصَّيْدُ قَدْ ضَوَى إِلَيْهَا قَالَ شَمْرٌ قَوْلُهُ غُدُرٌ تَنْخَاسُ أَي يَصُوبُ بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضِ اللَّيْثِ الْغَدِيرُ مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ الْمَطَرِ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَبْقَى إِلَّا الْقَيْطُ إِلَّا مَا يَتَّخِذُهُ النَّاسُ مِنْ عِدٍّ أَوْ وَجَدٍ أَوْ وَقْطٍ أَوْ صَهْرِيحٍ أَوْ حَائِرٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْعِدُّ الْمَاءُ الدَّائِمُ الَّذِي لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَلَا يَسْمَى الْمَاءُ الَّذِي يَجْمَعُ فِي غَدِيرٍ أَوْ صَهْرِيحٍ أَوْ صَنْعٍ عِدًّا لِأَنَّ الْعِدَّ مَا يَدُومُ مِثْلَ مَاءِ الْعَيْنِ وَالرَّكِيَّةُ الْمَوْجُ غَدَرُ الرَّجُلِ يَغْدِرُ غَدْرًا إِذَا شَرِبَ مِنْ مَاءِ الْغَدِيرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقِيَاسُ غَدَرٌ يَغْدِرُ بِهَذَا الْمَعْنَى لَا غَدَرَ مِثْلَ كَرَعَ إِذَا شَرِبَ الْكَرَعَ وَالْغَدِيرُ السِّيفُ عَلَى التَّشْبِيهِ كَمَا يَقَالُ لَهُ اللَّجُّ وَالْغَدِيرُ القطعة من النبات عَلَى التَّشْبِيهِ أَيْضًا وَالْجَمْعُ غُدْرَانٌ لَا غَيْرَ وَغَدَرَ فُلَانٌ بَعْدَ إِخْوَتِهِ أَي مَاتُوا وَبَقِيَ هُوَ وَغَدَرَ عَنْ أَصْحَابِهِ تَخَلَّفَ وَغَدَرَتِ النَّاقَةُ عَنِ الْإِبِلِ وَالشَّاةِ عَنِ الْغَنَمِ غَدْرًا تَخَلَّفَتْ عَنْهَا فَإِنْ تَرَكَهَا الرَّاعِي فَهِيَ غَدِيرَةٌ وَقَدْ أَغْدَرَهَا قَالَ الرَّاجِزُ فَقَلَّ مَا طَارَدَ حَتَّى أَغْدَرَ وَسَطَ الْغُدِيرِ خَرِبًا مُجَوَّرًا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ نَاقَةُ غَدَرَةٍ غَبِيرَةٌ غَمِيرَةٌ إِذَا كَانَتْ تَخْلَفُ عَنِ الْإِبِلِ فِي السُّوقِ وَالْغَدُورُ مِنَ الدَّوَابِّ وَغَيْرُهَا الْمُتَخَلِّفُ الَّذِي لَمْ يَلْحَقْ وَأَغْدَرَ فُلَانٌ الْمَاءَ خَلْفَهَا وَجَاوَزَهَا وَلَيْلَةُ غَدَرَةٍ بَيِّنَةٌ الْغَدَرُ وَمُغْدَرَةٌ شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ

تحبس الناس في منازلهم وكندهم في غدران أوي يتخلفون وروي عنه E أنه قال المشي في الليلة المظلمة المَغْدَرَة إلى المسجد يوجب كذا وكذا وغَدَرَت الليلة بالكسر تَغْدَر غَدَرًا وأَغْدَرَت وهي مَغْدَرَة كل ذلك أَظلمت وفي الحديث من صلى العشاء في جماعة في الليلة المَغْدَرَة فقد أَوجَبَ المَغْدَرَة الشديدة الظلمة التي تُغْدِرُ الناس في بيوتهم أي تتركهم وقيل إنما سميت مَغْدَرَة لطرحتها من يخرج فيها في الغَدَر وهي الجِرْفَة وفي حديث كعب لو أن امرأة من الحُور العِينِ اطلَّعت إلى الأرض في ليلة ظلماء مَغْدَرَة لأضاءت ما على الأرض وفي النهر غَدَرٌ وهو أن يندُضِبَ الماء ويبقى الوَحْل فقالوا الغدراءُ الظلمة يقال خرجنا في الغدراءِ وغَدَرَت الغنم غَدَرًا شبت في المَرَج في أول بنته ولم يُسَل .

(* قوله « ولم يسَل إلخ » هكذا هو في الأصل) عن أَحْطَّهَا لأن النبت قد ارتفع أن يذكر فيه الغنم أبوزيد الغَدَرُ والجَرَل والنَّقَل كلُّ هذه الحجارة مع الشجر والغَدَر الموضع الطَّلَف الكثير الحجارة والغَدَر الحجارة والشجر وكل ما وارك وسد بصرك غَدَرٌ والغَدَرُ الأرض الرَّخْوَة ذات الجِحَرَة والجِرْفَة واللَّخَاقِق المُنْتَعَادِيَة وقال اللحياني الغَدَر الجِحَرَة والجِرْفَة في الأرض والأَخَاقِق والجَرَاثِيم في الأرض والجمع أَغْدَار وغَدَرَت الأرض غَدَرًا كثر غَدَرُها وكل موضع صعب لا تكاد الدابة تنفُذ فيه غَدَرٌ ويقال ما أَثبت غَدَرَه أي ما أَثبته في الغَدَر ويقال ذلك للفرس والرجل إذا كان لسانه يثبت في موضع الزَّلَل والخصومة قال العجاج سَبَايِكُ الْخَيْلِ يُصَدِّعُنَ الْأَيَّارَ مِنَ الْمَصِّفَا الْقَاسِي وَيَدْعَسُنَ الْغَدَرَ وَرَجُلٌ ثَبِتَ الْغَدَرَ يثبت في مواضع القتال والجَدَل والكلام وهو من ذلك يقال أيضًا إنه لثَبِتَ الْغَدَرَ إذا كان ثَبِتًا في جميع ما يأخذ فيه وقال اللحياني معناه ما أَثبت حجه وأقل ضرر الزَّلَل والعِثَار عليه قال وقال الكسائي ما أَثَبِتَ غَدَرَ فلان أي ما بقي من عقله قال ابن سيده ولا يعجيني قال الأصمعي الجِحَرَة والجِرْفَة والأَخَاقِق في الأرض فتقول ما أَثبت حجه وأقل زَلَلَه وعِثَارَه وقال ابن بزرج إنه لثَبِتَ الْغَدَرَ إذا كان ناطقَ الرجال ونازعهم كان قويًا وفرس ثَبِتَ الْغَدَرَ يثبت في موضع الزلل والغَدَائِرُ الذوائب واحدها غَدِيرَة قال الليث كل عَقِيصَة غَدِيرَة والغَدِيرَتَانِ الذُّؤَابَتَانِ اللَّتَانِ تَسْقُطَانِ عَلَى الصَّدر وقيل الغَدَائِرُ للنساء وهي المصفورة والضفائر للرجال وفي صفته A قَدِمَ مَكَّةَ وله أربعُ غَدَائِرَ هي الذوائب واحدها غَدِيرَة وفي حديث ضِمَام كان رجلاً جَلَدًا أَشْعَرَ ذا غَدِيرَتَيْنِ الْفَرَاءِ الْغَدِيرَة والرَّغِيدَة واحدة وقد اغْتَدَرَ الْقَوْمُ إذا جعلوا الدقيقَ في إِنْاء وصَبُّوا عليه اللبن ثم رَضَفُوهُ بِالرَّصَافِ ابن الأعرابي المَغْدَرَة البئر تُحْفَرُ في آخر الزرع لتسقي مَذَانِيَه

والغَيْدَرَةُ الشر عن كراع ورجل غَيْدَارُ سِيء الظن يَطْنُ فَيُصْرِبُ والغَدِير اسم رجل وآل
غُدْرَانٍ بطن